



Copyright © King Saud University

٢١٢
ف.ب.ب

٢١٣
ف ه ج

الفتاش على القشاش، تأليف عبد الرحمن بن أبي بكر
ابن محمد السيوطي - ٩١١ هـ. كتب في القرن
الحادي عشر الهجري تقديرا .

١٠ اق ١٥ س ٥ ر ١٢ × ١٧ سم

نسخة نحسنة ، خطها نسخ معتاد ، ناقصة الآخر

٦٩٣

الأعلام ٤ : ٧١ مكتبة الجلال السيوطي ٣٣٦

١- الحديث أ- الجلال السيوطي ، عبد الرحمن

ابن أبي بكر - ٩١١ هـ ب- تاريخ النسخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
سُبْحَانَكَ هَذَا بَصَانٌ عَظِيمٌ بَرَاءَةٌ إِلَى الْمَلِكِ الْجَلِيلِ، وَإِلَى الْمُصْطَفَى
الْمُخْتَارِ لِلتَّنْزِيلِ، وَإِلَى الرُّوحِ الْأَمِينِ جِبْرِيلَ، وَإِلَى كُلِّ رَسُولٍ مُرْسَلٍ
وَإِلَى كُلِّ نَبِيٍّ عَلَيْهِ وَحْيٌ مُنْزَلٌ، وَإِلَى كُلِّ مُقَرَّبٍ وَمَلَكٍ، وَإِلَى كُلِّ
مَنْ تَضَعُ الْأَفْلَاقَ، فَلَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ، وَإِلَى كُلِّ صَحَابِيٍّ وَصِدِّيقٍ،
وَإِلَى كُلِّ تَابِعٍ بِإِحْسَانٍ عَلَى التَّحْقِيقِ، وَإِلَى السِّلَفِ الصَّالِحِ، وَإِلَى
الْخَلَفِ الَّذِينَ غَقَلْتُمْ رَأْسَهُ، وَإِلَى الْأَيْمَةِ الْأَرْبَعَةِ أَصْحَابِ
الْمَازَاهِبِ، وَإِلَى سَائِرِ الْمُجْتَهِدِينَ، أَرْبَابِ الْمَوَاهِبِ، وَإِلَى
كُلِّ مُقَرَّرٍ ذِي تَلْسِيرٍ، وَإِلَى كُلِّ قَائِمٍ بِالتَّقْسِيرِ، وَإِلَى كُلِّ ذِي
تَأْوِيلٍ مُصْطَفَى مِنَ الذَّهَبِ الْأَكْبَرِ، وَإِلَى كُلِّ حَافِظٍ لِلْحَدِيثِ
نَاقِدٍ لَزِيْفَةٍ فِي الْقَدَمِ وَالْحَدِيثِ، بَصِيرٍ بَعْلِلَهُ خَيْرٌ، مُجْتَهِدٍ فِي
رَدِّ الْكُذْبِ وَالتَّرْوِيسِ، سَاعٍ فِي تَبْيِضِ وَجْهِهِ عِنْدَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ،
دَاعٍ إِلَى الْخَيْرِ، مُوقِنٌ بِبُلُوغِ أَرِيدِهِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِلَى كُلِّ أَصَوِّفٍ
وَفَقِيهٍ، وَإِلَى كُلِّ خَلَافٍ وَجَدِيٍّ نَبِيٍّ، وَإِلَى كُلِّ صُوفِيٍّ عَنِ الْأَعْرَاضِ
وَالْأَعْرَاضِ تَوْبَةٍ، وَإِلَى كُلِّ فَرَضِيٍّ نَهْرٍ، وَإِلَى كُلِّ حَاسِبٍ مَا هَبَرَ

وَإِلَى كُلِّ لُغَوِيٍّ لَهُ بَاعٌ مُدِيدٌ، وَإِلَى كُلِّ لُغَوِيٍّ وَمُغَرَّبٍ مُجِيدٍ، وَإِلَى
كُلِّ صَرَفِيٍّ يُمَيِّزُ النَاقِصَ مِنَ الْمَزِيدِ، وَإِلَى كُلِّ بَيِّنَاتِيٍّ مَدَى فَنُوعِ الْبَدَلِ
بَاعَهُ، وَإِلَى كُلِّ مَنْفَعَةٍ لَهُ قَدَمٌ رَاسِخٌ فِي عُلُومِ الْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ
وَالْبَرَاغَةِ، وَإِلَى كُلِّ كَاتِبٍ وَتَاثِرٍ، وَإِلَى كُلِّ عَرُوضِيٍّ وَشَاعِرٍ
وَإِلَى كُلِّ هَنْدَسِيٍّ وَطَبِيبٍ، وَإِلَى كُلِّ حَكِيمٍ وَلَيْبٍ، وَإِلَى كُلِّ قَاصِرٍ
صَدُوقٍ، مُبْرَأٍ مِنَ الْخُجُورِ وَالْعُقُوقِ، مُؤَدٍّ لِمَا يَلْزِمُهُ مِنَ الْحَقُوقِ،
قَاصِدٌ بِوَعْدِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَارِ الْآخِرَةِ، يُعِيدُ عَنْ جَمْعِ الْخَطَامِ وَهَذَرِ
الْعَلَامِ، وَعَنِ الْكُذْبِ وَالْمَكَابِرِ، وَإِلَى كُلِّ ذِي رُتْبَةٍ مُنِيفَةٍ، وَإِلَى
كُلِّ أَمَامٍ وَخَلِيفَةٍ، وَإِلَى كُلِّ مَلِكٍ وَشُلْطَانٍ ذِي نَابَةٍ شَرِيفَةٍ، وَإِلَى
كُلِّ وَزِيرٍ وَأَمِيرٍ، وَإِلَى كُلِّ مُسْتَشَارٍ وَمُشِيرٍ، وَإِلَى كُلِّ مُفْتٍ وَمُدَرِّسٍ
وَقَاضٍ، وَإِلَى كُلِّ حَاكِمٍ حَكَمَهُ عَلَى الْخَلِيفَةِ نَاضٍ، وَإِلَى كُلِّ تَابِتٍ
فِي الْمَمْلَكَةِ وَحَاجِبٍ، وَإِلَى كُلِّ وَالٍ فَوْضَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْمَنَاصِبِ،
وَإِلَى كُلِّ عَاقِدٍ وَشَاهِدٍ، وَإِلَى كُلِّ مَنْ دَعِيَ فِي شَهَادَةٍ مِنَ الْمَشَاهِدِ
وَإِلَى كُلِّ أَمَامٍ بَرٍّ، وَإِلَى كُلِّ خَطِيبٍ عَلِيٍّ مُبِينٍ، وَإِلَى كُلِّ مُؤَذِّنٍ يَقُولُ
فِي كُلِّ وَقْتٍ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَإِلَى كُلِّ مُؤَدِّبٍ مَكْتَبٍ، وَإِلَى كُلِّ مَنْ أَرَادَ

لَا ضَرْمَ الدِّينِ أَوْ الدُّنْيَا مُرْتَبٌ وَإِلَى كُلِّ جَنْدِي عِلَا فِي الْقِتَالِ أَعْلَامُهُ
وَإِلَى كُلِّ عَامِي عَرَفٌ بِإِيمَانِهِ وَاسْلَامِهِ وَإِلَى كُلِّ جَلِيلٍ وَحَقِيرٍ وَإِلَى
كُلِّ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ وَإِلَى كُلِّ مَخْدُومٍ وَخَدَمٍ وَإِلَى كُلِّ سَاعٍ بِقَدَمٍ
وَإِلَى كُلِّ مُسَمِّعٍ وَبُكَتِيٍّ وَإِلَى كُلِّ إِنْسِيٍّ وَجَنِّيٍّ وَإِلَى كُلِّ نَصِيمٍ
يُرْتَجَّعُ وَإِلَى كُلِّ مَا يَشْرِي عَلَى أَرْبَعٍ وَإِلَى كُلِّ طَائِرٍ بِحُتَّاجٍ وَإِلَى كُلِّ
حَيَوَانٍ مَا عَلَيْهِ جُنَاحٌ وَإِلَى كُلِّ زَوْعٍ وَشَجَرٍ وَإِلَى كُلِّ حَصَاةٍ
وَجَبَرٍ وَإِلَى كُلِّ سَهْلٍ وَجَبَلٍ وَإِلَى كُلِّ شَيْءٍ هُوَ مَخْلُوقٌ بِهِ عَزَّ وَجَلَّ
بُرَيْتٌ إِلَى هَوْلِهِ مِنْ كَذِبٍ عَلَى الْمُصْطَفَى وَجَبْرِيٍّ وَرَبِّ
الْعِزَّةِ وَارْتُدَّ إِلَى الصُّوَابِ قَائِفٌ وَلَمْ تَعْرِضْهُ فِي اللَّهِ هُنَّ
وَوَامٍ أَنْ يَعْزَّزَ عَلَى ذَلِكَ بِالْعَوَامِ وَالسُّوْقَةِ وَاللَّهِ الْعِزَّةُ
لَا يَمُنُّ أَنْ أَرَاهُ قَالَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقْلُكُ مِنَ الْأَقَادِيلِ
وَرَوَى عَنْهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ مَا هُوَ مَعْدُودٌ مِنْ الْأَبَاطِيلِ وَأَصْرُ
عَلَى الْعِنَادِ وَالْكَافِرِينَ وَجَاءَ بِأَنْوَاعٍ مِنَ التَّهَارِيلِ أَوْ عَنْ سِبْهِ الرُّسُلِ
بِمَا لَا يَحْفَظُهُ النَّقَادُ وَلَا يَعْرِفُونَ وَرَوَى عَنْ جَبْرِيلَ إِفْكَ مَا خَا
بَهُ إِلَّا السُّرُوقُونَ وَنَسَبَ الْبَارِي تَعَالَى إِلَى اللَّهِ أَقْدَابَ الْوَقَا

مِنْ مَلِكِيَّتِهِ لَكُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ وَهُمْ عَنْ ذَلِكَ مُنْزَهُونَ مُشْرِفُونَ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْمَلِكَةِ الْكَرَامِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَاعِثِ
الرُّسُلِ إِلَى الْإِنَامِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَافِظِ دِينِهِ الشَّرِيفِ بِالْأَيْمَةِ
الْأَعْلَامِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى كُلِّ كَاذِبٍ مُعْتَرٍ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ جَبْرِيلَ
فِي الْقُوَّةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبُوَّةِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مَا صَبَغَ أَحْمَرُ فِي دِيَسَتِ الْكَذِبِ بَعْفُهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَنْ أَعْتَرَّ
بَعْضَ بَيِّنَةِ الْبَاطِلِ وَأَعْتَرَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا قَامَ بِحِفْظِ
الْحَدِيثِ الْأَيْمَةِ الثَّجَبَاءِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَنْ أَى الْحَقِّ وَأَنْتَكِرَ
سُبْحَانَ اللَّهِ مَا عَلَّمَ صَاحِبَ السُّنَّةِ وَارْتَفَعَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَا أَخْطَأَ
صَاحِبُ الْبِدْعَةِ وَأَتَضَعُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَرِبَ الْعَايِلُ
مِنْ مَنَاهِلِ الصَّفَا وَكَرَعَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَنْ خَلَطَ بِالْبَاطِلِ وَكَدَّرَ
سُبْحَانَ اللَّهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَفْتَى عَالِمُ الْحَقِّ وَدَرَسَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَنْ أَتَى

بدعة القصص، وزاد فيها المنكر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر،
لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الحمد لله الذي
جعل لكل قوم عيدا، وأطلع لأهل السنة، طاعا بالصدق سعيدا،
وأضل أهل البدعة والكذب ضالا بعيدا، وأغلط على من
كذب عليه وعلى نبيه وعيدا، وأرصد على الشياطين
السيئات بعيدا، ثم الحمد لله الذي جعل الاجتهاد من فروض الكفاية
على النقلة، وأوجب القيام به في كل عصر، علم ذلك من علمه وحمله
من جهله، وعصم هذه الأمة المحمدية، من أن تجتمع على ترك واجب
أو فعل محرم، وحفظه، تحقيقا لقول نبينا صلى الله عليه وسلم
إن الله عصم امتي من أن تجتمع على ضلالة، وناهيك بهذه المنزلة
ثم الحمد لله الذي جعل الاجتهاد فريضا في كل عصر، مستمرا،
وعصم هذه الأمة من أن تجتمع على ترك ما أضحى فرضه، مستقرا،
ومن باسرها المجتهد في هذه الأمة إلى أن تأتي أشرار الساعة
الكبرى تحقيقا لقول نبيه الصادق لا تزال طائفة من امتي
ظاهرين على الحق حتى يأتي الله وكفى بذلك ذكرا، وذكر فإن الذكرى

ثم الحمد لله

ثم الحمد لله الذي أقام في كل عصر من يعطى العلم حقه ويوفيه، ويحفظه
على الأمة، وعند الحاجة إليه يوجده، ويذب عنه كذب المبطلين،
ويبينه، وقبض له على ذلك من يعتدي عليه، ليُعظم اجتهاد ويرفع
ذكره، ويعليه، وسهل ذلك عليه، بما أخبر به الصادق المصدوق
كل مؤمن من أمته يسليه، حيث لو كان المؤمن في حجر ضب خرب
وفي رواية على قصة في البحر لقيض الله له فيه منافقا يؤذيه،
أحمد على أن من على يحفظ السنة، وفتح لي طرقا التي هي مسالك
إلى الجنة، وجعلني ممن يذب الكذب عن نبيه وقايله له وجهه،
وأمدني في ذلك بلسان وقلم أمضى من الحسام والاسنة، وأشكره
على نعمة التوفيق، وإذاعة حلاوة التحقيق، وملازمة الحق وإلزامه
بترك الحق لعمر من صدق، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له رب البري، وخالق الودى، ومزله ما في السموات
وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى، وأشهد أن سيدنا محمدا
عبده ورسوله المنزه من صفة الشريك عن الكذب عليه والافتراء،
والمرفه حديث المنيف عن المجازفة فيه والاجتوا، والمجلى قوله

الصحة لكل حافظنا قد لا شك عنده ولا امترا، ومن نقل
عنه كذبا ليشتري به سخفا، فباخسرانه في هذا الاقتراب
صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه اولى كل نحو وحله
وذوى كل قوة في الله وسيدكم، وكم اعدوا للجهاد
في سبيل الله من عده، وصينوا له من اسننه حده، صلاة
وسلاما دائمين ليس لا نقضا بهما مدة، الى يوم نبعت
وترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة، اما بعد
عباد الله، من عرف ربه، وخاطط بساسة الايمان
قلبه، وازيدت في دينه كذبه، وقبض الله له من
ازيله للصواب ونهته، شكره على ذلك في الله واحبه،
واعترف ولا يصروا استغفروا منه، اوصيكم بتقوى
الله قبل كل كلام، واكروا الوصية، فان تقوى الله اوثق
زمام، واتلوا عليكم بذلك قرانا كريما، يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر
لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما

الا واز اعظم امر يتقى، وانكر شئ يصعد بسببه الى
صعود صهي ويرتقى، روايته الكذب عن النبي الصادق
ونقل الباطل عن صاحب الشريعة والحقايق، وقد
ورد في المتواتر من الاخبار من كذب على فليتبوا
مفعلة من النار، روى ذلك اكثر من مائة من الصحابة
وجمع طرفة اليهم اليهم جمع من اهل النجاة، وورد في حديث
صحيح السند ان كذبا على ليس كذب على احد، وفي حديث صحيح
ليعد دطرفة، انه امر يقتل من كذب عليه وخرقه، وقد
ذهب الجويني من اصحابنا الى تكفير من كذب على المصطفى وتبعه
على ذلك طائفة من ائمة الدين الحنفا، وليس في الكبار المرس
من راي احد من ائمة السنة تكفير سوى ترك هذه الكبيرة
وورد في صحيح مسلم من رواية صاحبين، من روى عني حديثا
وهو يري انه كذب فهو احد الكاذبين وقد كانت الصحابة
يتوقون كثر الرواية خوفا من ذلك، واقتفى اثارهم التابعون
في هذه المسالك ونصر المزارقطني وناهيك به جلاله وامانه

عَلَى أَنْ مَنْ رَوَى حَدِيثًا بَاطِلًا أَوْ أَقْرَعَ عَلَيْهِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَصَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَدْ نَقَلَ الْخَفَاطُ الْأَجْمَاعُ عَلَى أَنْ
مَنْ لَا عِلْمَ لَهُ بِصَحْحِ الْحَدِيثِ وَبَاطِلِهِ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَرْوِيَ حَدِيثًا
حَتَّى يَقْرَأَهُ عَلَى عَالِمٍ بِهِ ثُمَّ يَرْوِيهِ عَنْ نَاقِلِهِ وَأَخْرَجَ مَنْ نَصَرَ عَلَى ذَلِكَ
الْخَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ الْعِرَاقِيُّ وَذَكَرَهُ فِي الْفَتَا وَشَرَحَهَا
الَّذِي هُوَ فِي دَرَجَاتِ الْعُلُورَةِ فِي وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي كِتَابِهِ الْمُسَمَّى
بِالْبَاعِثِ عَلَى الْخَلَّاصِ مِنْ حَوَادِثِ الْقَضَائِصِ وَاسْتَفْتَى الْإِمَامُ
الْبُخَارِيُّ فِي أَحَادِيثِ أَبِي طَالِبٍ فَأَفْتَى بِأَنْ مَنْ رَوَاهَا اسْتَحَقَّ
الضَرْبَ الشَّدِيدَ وَالضَرْبَ وَالْحَبْسَ الطَوِيلَ وَأَفْتَى سَفِينُ
ابْنِ عَمِيْنَةَ فِيمَنْ رَوَى حَدِيثًا بَاطِلًا بِأَنَّهُ يَحِلُّ ضَرْبُ عَشْرَةٍ
وَيَتَّبَعُهُ عَلَى ذَلِكَ نَحْيِي بْنُ مُعَبِّدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ طَرَفِهِ وَنَقَضَتْ
الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنْ مَنْ رَوَى حَدِيثًا بَاطِلًا يَنْكُلُ بِهِ وَيُرْجُو وَيَتْرَكَ
لِلْإِسْلَامِ عَلَيْهِ وَيُهْجَرُ وَأَنَّهُ يَحْتَاجُ عَلَيْهِ التَّوْبَةَ وَالِاسْتِغْفَارَ وَأَنَّهُ
يَحْتَاجُ هَتَكَةً وَأَفْضَا حَةً وَأُظْهَرَ كَذِبَهُ بِالْأَجْهَادِ نَصَرَ عَلَى ذَلِكَ شُعْبَةُ
ذَوَالْقَبْسِ وَالسُّفِيَانَانِ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ

ابن حنبل

ابن حنبل الذين هم يُقْتَدَى وَمِنْهُمْ يُقْتَبَلُ وَقَالَ عُمَرُ وَالنَّاقِدُ
فِي تَعْلِيلِ ذَلِكَ دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْتَمِلُ الدُّنْسَ وَقَالَ
الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ إِذَا عَلِمَ الرَّجُلُ مِنْ حَدِيثِ الْكَذِبِ لَمْ يَسْمَعْهُ
السَّكُوتُ لِأَنَّ الْعُلَمَاءَ نَقَادَ وَلَا يَبِيعُ النَّاقِدُ أَنْ لَا يَدِينُ الزُّبُوفَ
وَكَانَ شُعْبَةُ يَرَى وَهُوَ مِنَ الْمَهْمَاتِ أَنْ مَنْ رَوَى الْبَاطِلَ لَا
يُضَلِّي عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ وَقَدْ اسْتَفْتَيْتَ هَذِهِ الْأَيَّامَ فِي قَاضٍ
تَكَرَّرَ مِنْهُ رَوَايَةٌ مَا لَا أَصْلَ لَهُ ثُمَّ إِنِّي بَعَثْتُكَ بِكَذِبَةٍ كَبِيرَةٍ
وَفَدِيَهُ مُعْضَلُهُ جَمَعَ فِيهَا بَيْنَ الْكَذِبِ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَبْرِلَ
وَالْمَلَكَةِ الْمَجْلُةِ وَذَكَرَ السَّابِلَ أَنَّهُ أَوْرَدَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
وَتَنَاقَلَ عَنْهُ كُلُّ خَاضِرٍ وَبَادٍ وَمَنْ يُضِلُّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ حَادٍ
وَتَكَرَّرَ اسْتَفْتَا النَّاسَ فِي عَلَيْهِ وَالسُّوَالُ عَنِ الْأَحَادِيثِ
الْبَاطِلَةِ الْمَسْمُوعَةِ مِنْهُ وَالْمَنْسُوبَةِ إِلَيْهِ مِنْهَا مَا رَوَاهُ
عَنْ سَيِّدِ الْأَنَامِ وَمِنْهَا مَا رَوَاهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَسُفِيَانِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمِنْهَا مَا رَوَاهُ عَنْ رَسُولِ الْمَلِكَةِ الْكَرَامِ فَأَقْبَلْتُ
فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِالْبُطْلَانِ وَقُلْتُ بَيْنَ الْمَلِكِ بِالْأَعْلَانِ لَيْسَ لَهُ أَنْ

يروى حديثنا حتى يصحح على مشايخ الحديث من الآن هذا وأنا
اعتقد انه وعظ نفسه قبل ان يعظ الناس وقد ثبت قبل
ان يجلس مع الجلوس ونزع حب الرئاسة بعد الحق من قلبه
والراس نواعظ الواعظ ان تقبل حتى يعبر قلبه او لا
يقوم لا اظلم من واعظ وخالف ما قد قاله في الملا اظلم
بين الناس احسانه وبارو الرحمن لما خلا وكنت متوقفا اذا
بلغه ذلك ان يبادر بالتوبة والاستغفار من هذه الحوبة ويقول
سما لامر الشرع وطاعة وامتناعا لقول اهل السنة والجماعة
ويدعوني مع ذلك اذا انبسطه وادسده ونصرت بمنعه من الكذب
على الانبياء والرسل وافدته ويتردد الي مشايخ الحديث خافعا
ويستفيد منهم علما في الدين والدنيا فاعا وآله لوجهنا بين يدي
الحمد الذي جعل منه فخرا ولا مظهر عليه من سجاية قطرا او الشمس
النحاوي لا سبع عليه من طلاله ستر لكنه لما بلغه ذلك غضب
واستغاث وتجاوز الى حد الافراط والاشنطاط والكثرة
من الصياح والخباط وقال مثلي يقال له هذا وأنا صاحب

البيسط

البيسط واليساط وكان حقه ان يقبل النصيحة ويحتاط اذ
هديته الى سوا الصراط وفي مثل القرني اول العي لا خلا ط
واسوا القول الافراط فقلت متى استكفيت عن ذلك واصبر
على رواية الباطل افيت يضربه بالسياط هذا حكم الله الذي
لا يد من ذكره وعنه اسأل على الصراط يا ايها الرجل المعلم غير
هل لا تنفسك كان ذا التعليم ابدأ بنفسك فانها عن غيرك فاذا
انتهت عنه فانت حكيم ففانك تسمع ما نقول وليستغني بالوعظ
منك وينفع التعلم لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا
فعلت عظيم ثم زاد في القول المذموم وامعز في التدري فلم يبق ولم
يذر ولا علينا كذلك سنة الله في العلم الماضين ولم نزل لانه
في كل عصر ينفعون الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما اصابهم على ذلك راضين وقد قام بنصرة الدين
في هذه الواقعة عالمان بيضا وجوههما عند الله وعند حياي
الناس ولم يلتفتا الى شواذ العامة وشراذم الشنات
الشيخ تقي الدين بن الاوجاني في كتاب ألفه ومؤلف وصفه

عَدَفِيهِ الْقَوْلَ بِلِسَانٍ وَبَاعَ، وَاشْتَرَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالذَّبِّ
عَنْ رَسُولِهِ حَيْثُ بَدَلَ نَفْسَهُ وَبَاعَ، وَالشَّيْخُ تاج الدِّينِ شَرْفُ
جَاهِدَ بِلِسَانِهِ وَبَنَانَهُ، وَصَاعٍ مِنْ نَظْمِهِ مَا زَانَ عَفْوُ الدِّعَاءِ
بِدِيَانِهِ، فَمَا أَعْجَبَهُ ذَلِكَ مِنْهَا، وَلَا رَضِيَ وَالْعَبْقُ بِرَضَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
عَنْهَا، وَجَاهِلُ حَالِهِ دَعَا فِي الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَارْتَكَبَ
وَادَوَى عَنْهُ مَا شِئْتَ مِنَ الْكَذِبِ، وَلَيْسَتْ كُلُّ عَالَمٍ عَنْ بَيَانِهِ
وَلَا يَنْتَدِبُ، وَمَنْ نَطَقَ بِكَلِمَةٍ يَنْفِي بِهَا الْكَذِبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
سَلَقَتْهُ بِلِسَانٍ مُضْطَرِبٌ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ،
نُصْرَةُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ، وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ، وَنَظَرُ
الْعُلَمَاءِ أَذَقَ، مَا صَدَقْنَا مَا صَدَّرَ مِنْهُ فِي حَقِّنا عَنْ تَزْيِيدِ الشُّنَّةِ
عَنِ الْكَاذِبِ، وَلَا رَدْنَا عَنْ نَفْيِ الْكَذِبِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ خَمْسَ
أَظْفَارِهِ وَلَا ذِيْبَ، بَلْ شَدَدْنَا عَلَيْهِ النُّكْرَ، وَأَعْلَنَّا عَلَيْهِ
بِالتَّكْسِيرِ، وَانْكُرْنَا عَلَيْهِ مَا رَوَاهُ مِنَ الْبَاطِلِ بِصَوْتٍ جَهْدٍ،
وَبَعَثْنَا عَلَيْهِ الْفَتَاشَ، وَوَسَمْنَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ سِمَةَ الْكَذِبِ
بِالْمُنْقَاشِ، وَحَزَمْنَا أُنْفَهُ عَنِ الْخَيْرِ عَلَى حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ

بِالْحُشَاشِ

بِالْحُشَاشِ، وَادَّسَلْنَا صَوَائِعَ الْحَجِّ عَلَى الْمُنْقَاشِ، وَلَا عَلَيْنَا إِذْ
حَفَّ وَطَاشَ، وَاضْطَرَمَّ وَجَاشَ، وَاضْطَرَبَ مِنْهُ الْجَاشِ، وَحَاصِرُ
حِمَاةِ الْجَاشِ، وَهَدَّرَ هَدِيرَ الْمَكْشَاشِ، وَأَطْلَقَ فِينَا لِسَانَهُ
الْفَتَاشَ، وَاسْتَنَجَدَ بِالْعَوَامِ وَاسْتَجَاشَ، وَقَامَ فِي نَصْرَتِهِ
كَبْكَبُهُ مِنَ الْإِرَادِزْلِ وَالْإِدْبَاشِ، وَذَلِكَ كَتَمٌ مِنَ الْإِسَافِلِ
وَالْأَوْخَاشِ، يَتَسَافَطُونَ فِي النَّارِ نَسَاقُ الْفَرَاشِ،
مِنْ كُلِّ سَوْفٍ غَشَّاشِ، وَكُلِّ نَخَاسٍ نَجَاشِ، وَكُلِّ مِرَارٍ وَحْشَاشِ،
وَكَُلِّ حَرَامِيٍّ مَا خَلَصَ مِنْ دُخَيْرِ الْوَالِي الْأَبْعَدِ أَكْدَاشِ،
وَكَُلِّ فَاسِقٍ لَيْسَ عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسِ التَّقْوَى رِيَاشِ، وَكُلِّ نَاقِصِ
الدِّينِ مَفْسِدٍ لَا يَشْ مِتْلَاشِ، وَأَيُّهُ شَعْرًا عَادُونَ، وَالشُّعْرَا
يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ، وَلَقَدْ أَحْسَنَ الْقَائِلُ مِنَ الْأَوَائِلِ لَقَدْ
زَادَ فِي حُبِّ النَّفْسِ أَنْفِي، بِغِيْضِ كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ، قَدْ قَاسَى
قَبْلِي السَّعْيَ أَحَدُ حَبْلٍ وَبِحَبِيٍّ مِنْ مَجِيٍّ فِي انْكَارِهِمُ الْإِحَادِيثِ
الْبَاطِلَ مِنَ الْقُصَاصِ، وَمِنْ هَوْلِهِمُ مِنَ الْقَامَةِ مُعِينٌ، أَشَدُّ مِنَّا
قَسِيْتُ مِنْ هَوْلِهِ، فَلَهُ الْخَيْرُ وَأَيُّهُ نَسْتَعِينُ، أَبَا الْكَأْبَرِ وَالْأَعْيَانِ

الذين اذا نزلهم عقدهم كانوا بهي من عقود الدز والحقين
كشايخ الاسلام والعلماء الاعلام والقضاة والحكام والامراء
والكبراء والصلحاء والنبلاء وطلبة العلم والفضلاء وامثال
الناس والعقلاء فاما منهم احد كثر جمعه ولا التقي الى ما يقوله
سعه بل كرهوا افعاله وعلما انه انما ساق انعى له ثم منهم
من وعظه وابدى له النصيحة ومنهم من سكت عنه كل بحسب
ما اقتضته ارا والرجحة وما عثره ولبس عليه دينه الا الذين
في قلوبهم مرض والرجفون في المدينة وقد عثره رجل من الزعماء
فاباح له رواية الموضوع وهو خلاف اجماع العالمين فمن
استحل رواية الكذب عن رسول الله فقد فجر وجسر وختر
وعثر وغدر وهتر وهجر وهذر وخالف نصو الكتاب
والسنة والآثر وحرف الاجماع وابتكر وجا يقول ما قاله بشر
ويا باحدى الكبر ولم يشعر بما منه حشر صدره واعى الله
منه القلب والبصر ونحزى وبفيه الحجر ونحزى على ذلك
بالنكال الشديد في سقر فيا بها المعينون على الباطل الحق

لهم لي انما هو سيد المرسلين ويا بها المساعدون في
الكذب على رسول الله اما تخشون ان تحشروا فتحشروا
في زمرة المبطلين اما تحذرون نارا فيها شجر من زقوم
ايها النجاسين ما لك يوم الدين اذا بلغت الحلقوم هل تكون
مع الصادقين فيكتب لكم في عليين كتاب مرقوم لو اعتصب
معكم كل من في البلد لم يرد في عن ذبت الكذب عن صاحب
الشريعة ولو اجتمع اهل المشرق والمغرب في صف كان
جانب نصرة المصطفى اقوى من رعدة ومن تكن برسول الله
نصرته ان تلقه الاسد في اجابها تجم وكل جمع قام في نصرة
الكذب على رسول الله بخذول ومن رام العلوف في الارض
بالباطل فهو ساقط مردود ومن نصر كاذبا على رسول الله
فقد فجر ومن هجا من انتصر للنبي وجبريل فقد كفر ووراي
ذلك من الله كل خزي ونكال وكل هوان واذلال قال تعالى
سَيَأْتِيهِمْ غُصَبٌ مِنْ دُونِهِمْ وَذَلِكَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي
المُفْتِرِينَ قال ابو قلابه وسفين بن عيينه هي لكل مفترا في يوم

القيمة وقال غيرهما من المفسرين ويكفيه ما يلقاه يوم القيمة
 بين يدي رب العالمين ومن اظلم ممرا فترى على الله كذبا اولئك
 يعرضون على ربهم ويقول الاسهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
 الا لعنة الله على الظالمين قال الشيخ ناج الدين بن شرف
 يحكي الواقعي ابو النجا الواعظ القوي كذبه شيخ الحديث
 وجاء الشيخ قلت معه حديث جبريل معلوم لمن سمعه في مسلم فحدثت
 الالف من وضعه يا ايها الناس ان الوعظ فيه هذى والله لئن اكر
 في القرآن قد جمعه وقال الفاضل جلال الدين القادري يا اخا
 فوه سمعناك تروي عن اسلافه شيئا فرأنا ان تكن جاهلا بوضع
 حديث لا تعادي لذي الجلال ولينا وقال الفاضل شمس الدين
 ابن المحدث قل للعرض بالامام المرتضى اعني جلال الدين في الفضل
 الوفي لقد اقتربت وانت بالتعرض قد عرضت نفسك للبلا
 فاستهدف وقال الفاضل شمس الدين البساطي وقصاص سمعناه
 بحيرا يحدث عن امين الوحي زورا فافتي شيخنا بقينا دقولا
 فامر لذن عدوانا وجورا وقال ايضا اخا جهل داينا لكثرة

هذه يخرى لحاطب يعادي من ناصحه عنادا فلست لجملة
 يوما اخاطب وقال الاديب الشاعر الماهر ابو الفتح الرسام
 نضرم سنة الهادي وقوم قد انتصروا لواء عظم عواما فكم
 من كلب جهل لست اسحواله يوما باخسا لوعواما وقال
 الشاعر شمس الدين بن البرد دار روى القصاص موضوعا حديثا
 فود عليه من اصحاب اماما وقال له استغنى من ما على فمن ظاه المتعج
 ما استقاما وقال الفاضل ابو الفتح القمي الا ايها القوي
 انت المحدث دعه الافك من قول به تحدث نسبت الي جبريل
 ثم نبينا حديثا بهتان وزور يثبت فلول جلال الدين اظهره
 لكان به الجهم الغفير محدثا فاستال ربي بالنبى محمد خير تجاربه الي
 حين يبعث وكم حاسد قد قاده العجب والمقوى اراد النعالي
 ما عاد كالكلب يلهث وقال ابن البرد دار ايضا يا صاحبي سمعت
 قضاة روى للناس موضوعا وليس عنينا واني نصحه عالم قد روى
 من لم يسلم للثواب له العنا وقال ايضا فصح اللسان وقال
 قصاص روى للناس موضوعا وهي ما ايتى وعدا بسخط من انام

رَدَّه سَكَرَانِ فَكَرَمَ لِسَانَهُ فَصَحَّاهُ وَقَالَ مُحَمَّدٌ قَانُصُومٌ غَدَا النَّفَّاسُ
فِي ذَلِّهِ سَحَقٌ وَمَرْجَعُهُ إِلَى نَارِ السَّعِيرِ عَلَى الْمَوْصُوعِ لِمَا قَدَّرَ وَاهُ وَوَرَدَ
عَلَيْهِ ذُو الْعِلْمِ الْغَزِيرُ فَلَا عَجَبَ لِحَالِ هَوْنِهِ لِمَنْهُ الْقَصْرُ بِصُلْحِ
لِجَمِّهِ وَقَالَ أَيْضًا قُلْ لِمَنْ يَدْعِي مَصْلَاحًا وَعِلْمًا وَبِهِ النَّاسُ قَدْ
غَدَا فِي جَدَالٍ أَتَوَالَهُ كَيْفَ تَنْقُصُ فَضْلَ الْخَيْرِ الْخَبِيرِ وَهُوَ خَلِ
الْكَمَالِ وَقَالَ أَيْضًا الْمُجْتَهِدُ الزَّمَانِ وَمَنْ نَسِيَ لِفَخْرِ الْعِلْمِ مِنْهُ
مِنْهُ بِالْجَلَالِ وَيَأْمُرُ بِذِي الْأَوْجِ بَيْنَنَا بِفَوْقِ نُورِهِ بِدِرِّ الْكَمَالِ
لَعَمْرُكَ كَلِمَاتِي رَوَتْهُ لَكَ الْأَعْدَاءُ لَمْ يَخْطُرْ بِيَالِي وَقَالَ زَيْنُ الدِّينِ
عَبْدُ الْبَاسِطِ الْخَنِي مِنْ ذُبْتُ عَنْ سُنَّةِ خَيْرِ الْوَرَى لَا سِيَّمَا الْخَافِظِ
وَالْمَكْتَرِ النَّاقِدِ الْأَخْبَارِ فِي عَصَمَةِ بِلْ هُوَ فِيهِ الْعَالَمُ الْأَكْبَرُ كَيْفَ
يَلُومُ النَّاسَ انْكَارُهُ لِلْبَاطِلِ الْمُرَوَّى أَوْ نِكَارُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ وَاجِبٌ
لَا زَمْرٌ يُبَيِّنُهُ لِلنَّاسِ أَوْ يَنْبَشُرُهُ أَنْ لَمْ يَقُمْ بِرَدِّهِ مِنْكَرُهُ فَهُوَ أَذَنْ
يَعْزِي لَهُ الْمَنْكَرُ حَاشَا جَلَالَ الدِّينِ عَنْ ذِي أَنْ يَسْكُتَ عَنْهُ وَهُوَ
الْأَخْبَرُ وَيَخْبُو أَنَّهُ الَّذِينَ افْتَرَوْا وَوَيْلٌ لِمَنْ فِي الْخَشَرِ أَذْ جَنْسَرُوا
وَقَالَ الْإِمَامُ الْقَاصِرُ رُوِيَ كَذِبًا وَذُورًا عَنْ الطَّائِفَةِ الْمُبَشِّرِ